

المحاضرة 01 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكابه ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زاد لكاذب - [00:00:00](#)

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. مرحباً بكم من جديد ومع درس من دروس التربية الإسلامية - [00:00:40](#)

ومرض من امراض القلوب عشنا معه حلقات ثلاث هذه الثالثة ولكن لخطورته كان من رأي المؤلف ان يبسط الحديث فيه وهو مرض حقيقة اه لا يسلم منه الا القليل واسأل الله ان يجعلنا واياكم من القليل - [00:01:04](#)

وهذا المرز كما قلنا في الدرس الماضي والذي قبل حب الدنيا وكرر واعيد فليس المراد ان الدنيا تكره لذاتها انما تكره اذا الهت عن الآخرة والا فان العبد في الدنيا ما خلق - [00:01:22](#)

الا ليعمرها وقد استخلف فيها والحبيب يقول صلى الله عليه وسلم اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة بل يغرسها مع انها اذا قامت الساعة الفسيلة المغروسة هذه لن لن يجنى ثمر منها. لكن لكي يعمل - [00:01:40](#)

ويعمر الدنيا والحديث عن حب الدنيا المراد به الحب المرطي الحب الذي يحول دون تذكر الآخرة الحب الذي يسبب الغفلة. الحب الذي ينسي حب الله او حب نبيه عليه الصلاة والسلام. الحب الذي يجعل القلب كالكوز مجخياً. لا يعرف معروف ولا ينكر منكر. دائماً في - [00:01:59](#)

الدنيا في في لهات طويل طيب ما هو علاج حب الدنيا؟ لكل داء دواء واذا ذكر المرض اذا ذكر المرض فلا بد ان يذكر العلاج والا فليس هناك طبيب الطبيب لا يكون طبيباً جيداً اذا كان يذكر الداء ويشخصه - [00:02:24](#)

ثم لا يصرف الدواء مهارة الطبيب تكون عندما يكتشف الداء ان يكون ماهراً ايضاً في صرف الدواء وهذا الدواء يعرفه كل احد لكن مصيبتنا معاصر الاحبة الاخير والاخوات الفاضلات ان الحق نعرفه - [00:02:49](#)

ونعرف ان الدنيا حلوة خضرة وانها سجن المؤمن وانها فيي زائل وان الله جل وعلا مستخلفنا فيها لينظر كيف نعمل واننا قد حذرنا من الدنيا وقال الحبيب اتقوا الدنيا واتقوا النساء. طيب اذا كنا نعرف هذا كله لماذا نغرق - [00:03:09](#)

لماذا نغرق لان البعض منا لا يخطو الخطوة التي بعدها وهي علاج الغفلة علاج الغفلة عن معرفة الدنيا كيف اصرف دواء؟ يمنعني او يخفف تعلقي الشديد بالدنيا نبدأ واياكم في - [00:03:32](#)

معرفة بعض العلاجات التي تعالج حب الدنيا في القلب وقبل ذلك يختلف مرض كل واحد منا عن الآخر ولو ان المرز بنسب فبعضنا مصاب بنسبة عشرة في المئة في حب الدنيا وبعضنا عشرين وبعضنا مئة وبعضنا الف في المئة من شدة تعلقه - [00:03:54](#)

وان حب الدنيا اشرب في قلبه. اول علاج وهذا للجميع العلم الراسخ بحقيقة الدنيا وذكرنا ذلك في اول محور من محاورها اين جدك سؤال اين جدي وجدك معظمنا سيقول مات - [00:04:18](#)

بيوتهم موجودة عمروها؟ نعم خرجوا منها نعم اين هم تلك قبورهم الذي تعدادك لغيرك سيتعدى غيرك اليك ولو ان الدنيا بقيت عند جدي وجدك لما وصلت الي واليك اذا كما انها - [00:04:39](#)

اولئك في اللحد ستطويني واياك في اللحد. معرفة حقيقة الدنيا تجعلك تزهد فيها وتلتفت الى حالك من الذي عمر كان اناس اقوى مني ومنك. ينحتون من الجبال بيوتا فارهين. اين ذهبوا - [00:05:03](#)

ترحلوا سر في الارض وانظر الى حضارات كاملة اين اصحابها؟ ذهبوا اي مدينة تدخلها اليس فيها مقبرة؟ قديمة وحديثة؟ القديمة قبور على مئات السنين وحديثة قبروا هذا اليوم لازم لا بد ان نعرف حقيقتها - [00:05:24](#)

ولذلك اذا عرفنا حقيقة الدنيا هانت علينا الامها ومصائبها واستفقتنا قبل ان يدعون الاجل اذا من علاجات حب الدنيا معرفة حقيقة الدنيا وقدر الدنيا عند خالقها جل وعلا اترفع ما لم يرفعه الله - [00:05:48](#)

معقول لا يمكن الله ما ارادها مكافأة للطائعين وما ارادها عذابا ايضا للمذنبين. عنده العذاب جل وعلا العذاب الاليم. اما الدنيا مهما بلغت الالام من زلازل ومن نزع بركات ومن امراض ومن جزام ومن غيره. ليس هذا في عالم عذاب - [00:06:09](#)

شيء وكذلك النعيم. فاي نعمة تنظر اليها وقد نعم اصحابها مراكب قصور ترف اقل اهل الجنة نعيما في الجنة من يملك ملك عشرة من ملوك الدنيا واكثر انظر الى ذاك والربي هو النعيم - [00:06:33](#)

ذاك هو الحياة الحققة اذا العلاج الاول العلم الراسخ بحقيقة الدنيا. اما العلم النظري اي والله الاخرى انها هي الباقية والدنيا هي الفانية والكلام الذي يسمعه البعض منا اذا اراد ان يعزي الناس او غيره. هذا كلام اذا لم ينعقد عليه القلب - [00:07:03](#)

ويكون برنامج عملي في حياة الانسان. والا فانه لا يغنيه ولا يرفع ايمانه الثاني احتقار الدنيا واهانة الدنيا. قد يقول قائل كيف اهينها الله الذي خلقها اهانة ولم يرضى ان تكون جزاء لاوليائه - [00:07:23](#)

بل وصفها كالزرع الذي كالنبات الذي يخرج الثمر قال سبحانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما الله جل وعلا جعلها جعلها الله جل وعلا دار الغرور فلماذا تغتر بها؟ - [00:07:49](#)

اهانتها المراد بها احتقار ما فيها من النعم حتى لا تشغل بها وعدم التشوف لما فات من النعم وعدم الانشغال والاشتغال بما اتاك منها عما انت مستقبه ولذلك عندما ذكر الله في اخر سورة المنافقين - [00:08:10](#)

عندما قال يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم الاية لماذا يذكرونا لما؟ لان الذين سيموتون - [00:08:34](#)

سيتحسرون على انهم لم يتقربوا الى الله بشيء في الدنيا لماذا مسكوها؟ طيب ماتوا عنده مليون لماذا لم يتصدق بثلت؟ لماذا لم يكتب وصية؟ لماذا لم يوقف وقفا منشغل بها - [00:08:53](#)

اهنها اقدم شيئا منها الى الاخرة فهنا ولا تأس على ما فاتك ولا تفرح بما اتاك لذلك يقول الامام الحسن اهينوا الدنيا فوالله لاهنا ما تكونوا حين تهان كأنه يقول - [00:09:12](#)

عش ببساطة والدنيا من يوم تعظمها وتفتخر بها وتنظر الى اصحابها بتعظيم وانت تنفخ في قربة ليس لها قاع مقطوعة لا تصل لا ينتفخ هذا الامر. انت الان تريد ان ترفع وضيعا - [00:09:33](#)

ان تجعل حبلا ينتصب الحبل اذا رفع يسقط الدنيا الله قد اهانها. اهنا ما تكون ان تعطيتها قدرها الذي اعطاها بعد الفاصل باذن الله نواصل فالى ذاك الحين خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمل صورة. قال عليه - [00:09:55](#)

الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وشفة اللسان وقص الشارب. فخصال الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديد فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى. ويمكن يمكن ازالته بغير الحلق كزالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - [00:10:34](#)

للمولود لانه اسرع للبرء ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه. والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظفار او قصها. وهو يجملها ويزيل الاقدار - [00:11:04](#)

زار المتراكمة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسب ازالته بالنتف او الحلق او غيره بما في ازالته من النظافة وقطع

الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك واستنكار - [00:11:24](#)

شاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحي - [00:11:44](#)

والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني استنجاء والمضمضة مرحبا بكم من جديد ولا زلنا في وصف العلاج لحب الدنيا وهذا الدواء ينبغي لكل واحد منا ان يأخذ الجرعة منه عدد - [00:12:04](#)

عددا بعدد ليبراً من من الداء. وكل منا على حسبه البعض منا الدنيا بين عينيه والفقر بين عينيه والهم في قلبه دنيا وليس في الاخرة في قلبه منزلة. لذا نقول كلما كانت عروق حبها - [00:12:44](#)

قد اختلطت واختلطت بالانسان ينبغي عليه اذا اختلطت ان يصرف هذا الدواء حتى يشافيه الله من هذا الداء من العلاجات للدنيا وذكرنا قبل الفاصل العلم الراسخ بحقيقتها من علاجاتها وكذلك احتقار الدنيا واهانتها لان الله اهانها - [00:13:05](#)

ثم قال بعد ذلك التفكير في سرعة زوالها وسرعة اقبال الاخرة قد تريد ان تعلم ما سرعة الدنيا لو قلنا من ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم الى اليوم من ميلاده صلى الله عليه وسلم الى اليوم قريبا من الف وخمسمائة سنة الميلاد - [00:13:28](#)

الف وخمس مئة سنة. ويزيد قليلا في حساب الاخرة من ميلاده عليه الصلاة والسلام الى اليوم يوحى من حساب الاخرة يوم ونصف من ايام الاخرة يوم ونصف لا اله الا الله - [00:13:55](#)

ما سرعة هذه الدنيا اذا كان يوم عند ربك الف سنة مما نعد اذا هذه الدهور والقرون التي مرت على امة الاسلام ومن ميلاد عيسى عليه الصلاة والسلام الى اليوم - [00:14:14](#)

وزيادة يومين من ايام الاخرة وانتهت هذه الازمان وعلماء التاريخ والجغرافيا النحت وغيرها ويقرؤون الاحافير وغيرها هي يومين فقط من ايام الاخرة ارايت الدنيا اقتربت الساعة وانشق القمر اقتربت الساعة وانشق القمر في زمنه عليه الصلاة والسلام - [00:14:32](#)

اذا كانت اقتربت وقد بعث اذا ماذا نقول اليوم؟ اذا عرفت الدنيا وسرعة زوالها؟ عرفت انك انما انت في دار الغرور اذا يقول يونس بن عبدالاعلى ما شب رحمه الله ما شبهت الدنيا الا كرجل - [00:15:01](#)

نام فرأى في منامه ما يكره وما يحب فبينما هو كذلك انتبه يعني الانسان واضع رأسه على الوسادة ورأى نفسه يبني البيوت المخترات ثم وهو فرحان في البيوت سقطت البيوت فقام مفزوعا مثال - [00:15:20](#)

فهو لا بنى ولا سقط الذي بناه كان حلم والدنيا كلها كالحلم وبعضنا الان الان له من العمر ستين وسبعين يقول يا شيخ كأنما هي يوم حتى ان بعضنا يقول ان الاعوام الاخيرة المتأخرة وقد صدق - [00:15:41](#)

يا شيخ سرعة الايام في الاعوام العشر الماضية كأنما هي انما هو حلم مربي ثم استيقظت استيقظت وقد مضى من عمري عشر سنين عشرين سنة هذه الدنيا الا يأخذ الانسان العبرة من تسارعها - [00:16:03](#)

اطفالنا الذين كانوا اطفال الان يقاربون طولنا هذا دليل على ان الدنيا تجري الشيب الذي لاح في مفركك ولم يكن يوما فيك شيب هذا النذير الذي يدل على ان هناك سنون - [00:16:26](#)

وهناك اعوام قد قطعت هذه الاعوام. الا نستفيق ونعرف ان هذه الدنيا تبدأ بصغر ثم بقوة ثم بضعف وشيبة فالذي يعرف حقيقتها وينظر في سرعتها والله يفيق ويسأل الله جل وعلا ان - [00:16:46](#)

يستعمله فيما بقي من عمره في الطاعة ويلتفت على من يغبطه من اهل الطاعة ذاك الذي يصلي على الجنائز كل يوم ذاك الذي يتبع الجنائز كل يوم ذاك الذي يعود المرضى ذاك الذي يختم في كل يوم او يومين او ثلاثة - [00:17:08](#)

او سبع يختم ختمة ذاك الذي لسانه رطبا بذكر ربه. ينشغل فيما يبقى. لا ينشغل فيما يفنى ان بعضنا الان من العبرة ان الانسان منا اذا بلغ الستين على اختلاف بعض الدول في سن التقاعد اذا بلغ الستين - [00:17:25](#)

تحالولي التقاعد يخرجون من الدوام ويعطونه مرتب ويقولون اذهب البعض منا يذهب الى ايش؟ الى الدنيا من جديد ويجمع من يا اخي خلاص اذهب ما بقي من عمرك اجعله في طاعة لك مرتب - [00:17:46](#)

وفي الحديث اعذر الله الى امرئ بلغه الستين. بعد الستين ولا زلت تريد ان تكون مقاولا ولا بد خفف من ذلك ولا حرج لكن خفف
والذي بقي لك من عمرك اقل مما رحل - [00:18:01](#)

والذي بقي سنوات الضعف وليست سنوات القوة هذه الحقائق البعض منا لا يريد ان يسمعها ويقول لا تكدر علينا العيش يا شيخ ليس
هناك كدر لكن هذه حقيقة الدنيا. فمن علاج حب الدنيا - [00:18:18](#)

ان تقف مصارحا لنفسك وان تكون ممن ينظر في عواقب امرك وان ترى غير الموت على غيرك وان ترى من فقد لذة الدنيا برحيلها او
رحيل جزء منها او بافتقاره بعد الغنى وبمرطه بعد - [00:18:36](#)

مرضه بعد الصحة الى غير ذلك اما تنظر الى المرأة اما غيرت فيك المرأة غيرت فيك المرأة هي التي غيرت لا ليست هي التي غيرت
لكن نقلت لك الصورة كنت شابا فتيا - [00:18:55](#)

واليوم انت في ضحك كان انت وزوجك واليوم انت واحفادك اذا مسألة يعني ماذا تريد؟ تعتقد ان هذا اخذ من اعمار الناس وليس من
عمرك؟ هو من عمرك انت اذا التفكر في سرعة زوالها - [00:19:11](#)

وسرعة اقبال الاخرة ايضا من علاج حب الدنيا ايضا القناعة باليسير القناعة باليسير يقول الله جل وعلا الهاكم التكاثر حتى زرتم
المقابر ولاحظ ما قال حتى سكنتم المقابر قال حتى زرته - [00:19:30](#)

يعني انت في الدنيا في الدنيا آآ الهتك الدنيا بالتكاثر في المآكل والمناخ والمشارب والمراكب والمطاعم الى غير ذلك جميع الميمات
هذه حتى زرت لاحظت معنى ذلك انك فقط مرور زيارة قليلة ثم ترحل الى الاخرة - [00:19:53](#)

حياة البرزخ انما هي فترة مرور زيارة والزائر دائما لا يطيل المكث عند صاحبه انما يزور فيأنس به ثم يرحل وهكذا حياة. يعني
بعضهم الان في قبره له الف سنة ام لا؟ بعضهم له الف واربع مئة سنة - [00:20:13](#)

والذين في القبور الان في من شهداء احد ومن شهداء الى غيره. بعضهم له الف وخمس مئة الف واقصد اربع مئة سنة رضي الله عنهم
وارضاهم ومع هذا المدة الطويلة تسمى هذه المدة زيارة - [00:20:30](#)

حتى تعلم ان في الاصل ان ان الدنيا قليلة اذا من علاجات حب الدنيا القناعة باليسير. القناعة باليسير لان اليسير من الدنيا حلالة
حساب وحرامه عقاب ويدخل فقراء المسلمين الى الجنة قبل اغنيائهم بخمسائة سنة - [00:20:51](#)

اي بنصف يوم لماذا لان الغني سيسأل سؤالين وقد ينجو من الاول ولا ينجو من الثاني. ولعله ان ينجو من السؤالين قال فيما
عندما من اين اكتسبت؟ هذا السؤال الاول والثاني فيما انفقت - [00:21:19](#)

وهنيئا لمن سيتجاوز هذا السؤال وذاك السؤال ولكن بعد نصف يوم من ايام الاخرة خمسمائة سنة اذا كان التكاثر في الدنيا يوقفك
قبل الجنة وانت لربما من اهلها خمس مئة سنة - [00:21:41](#)

تصور الانسان الذي لديه عفش في المطار وانتظر عند السير ساعة وساعتين يقول يا ليتني لم احمل معي متاعا يشغلني عن الوصول
الى اهلي فكيف بالوصول الى الجنة؟ بعد الفاصل نواصل باذن - [00:22:01](#)

نعم النساء نساء الانصار. لم يكن يمنعوهن الحياء ان يتفقهن في الدين. قالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. وهكذا كل مؤمنة
تتفق في دينها. ومن ذلك احكام الغسل. فموجبات الغسل على المرأة انزال المني بشهوة. والجهاد - [00:22:21](#)

ولو دون انزال. والحبيض والنفاس. والاصل انها كالرجل في احكام الغسل وصفته. فلا بد ان تعمم جسدها بالماء ما في ذلك المضمضة
والاستنشاق. وتتعاهد الاماكن التي لا يصل اليها الماء بسهولة كثنيات البطن ونحوها. ولا يجب - [00:22:53](#)

فيها ان تفك ضفائرها اذا كان الماء يصل الى اصول شعرها. قالت ام سلمة يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي فانقضه للحبضة
والجنابة. قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك - [00:23:13](#)

في الماء فتطهرين. وفي الغسل من الحيض تطهر اثر الدم بقطنة مطيبة بمسك او نحوه. كما قالت عائشة رضي الله عنها تتبعي بها
اثر الدم. وان كان على رأسها ما يمنع وصول الماء الى البشرة من خضاب او نحوه وجب ازالته - [00:23:33](#)

وان كان خفيفا لا يمنع وصوله اليها فلا تجب ازالته. ولا يكفي المرأة المسح على شعرها في الغسل. وليلة الزفاف واسبوع زواج ليس

مبررا للتفريط في واجبات الغسل. كايصال الماء الى اصول الشعر. فالسعادة الحقيقية هي في طاعة الله. والعمل - [00:23:53](#)

بشرعه قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم احسن ما كانوا يعملون مرحبا بكم في الجزء الاخير من هذا الدرس علاج حب الدنيا - [00:24:13](#)

ان الرغبة الانسان في التكاثر يجمع ما لا ينفعه جمعه اتدرون ان كثيرا من الناس يجمع لغيره وجمعه ليس له كم من امرأة جمعت الحلي وذاك جمع المال وذاك جمع الكماليات والتحف وغيرها - [00:24:58](#)

انه مات ولم يلبسها ولم يتمتع بها انما حب الجمع لدى بعضهم كثير من الملابس وكثير من التحف وكثير من الاكسسوارات. وكثير من المجوهرات وكثير من المطعومات وكثير وكثير وكثير - [00:25:20](#)

هل ستلبس الا ثوبا واحدا وتأكل وجبة واحدة لكن طبع الناس حتى التكاثر من كل شئ يجمع كتب ولا يقرأ يجمع اشياء كثيرة ولا يقرأ يجمع الطوابع ويجمع الخرد ويجمع ما لا ثمن له - [00:25:38](#)

وينفق في الجمع مالا وينفق في الجمع عمرا وهو في الاصل سياتركه والله مأساة اذا كان كثيرا من المجموع لدينا انما هو سنتركه. اذا الانسان من علاجات حب الدنيا ان يقنع باليسير. والقناعة كنز - [00:26:00](#)

قليل من يملكه مع انه كنز مفتاحه يسير. لكن ما احد يأخذه لماذا لانه عزة ولانه غنى لكن الناس طبعوا على ان يجمعوا ما لا يهمهم. لذلك في الحديث الذي ذكرناه في الدرس الماضي ان الله جل وان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان - [00:26:18](#)

ان من كان همه الدنيا جعل الله فقره بين عينيه. فرق عليه شمله لم يأت من الدنيا الا ما كتب له ودائما الذي يحب الجمع الجمع الجمع الجمع غالبا نقول له اجمع - [00:26:41](#)

لكن يجمع حسنا لا ان تجمع اشياء من المباحات التي قيمتها لربما والله ابني مساجد وبعضهم قيمتها تنجيك من عذاب القبر اسمع ماذا قال الامام الحسن البصري رحمه الله ابن ادم - [00:26:57](#)

لا تعلق قلبك في الدنيا فتعلق بشر معلق اقطع حبالها وغلق ابوابها حسبك يا ابن ادم منها ما يبلغك المحل او المحل سر المعلقات تعلق الانسان قلبه بالدنيا الاصل ان الانسان يعلق قلبه بشئ لا ينقطع - [00:27:16](#)

انت لو كنت غريقا وتمد يدك الى واحد اضعف منك لو مد يده اليك فانه سياتركك وستغرق ولو ان امامك مجموعة ستبحث عن الاقوى لكي تتعلق بحباله. لله المثل الاعلى - [00:27:47](#)

الدنيا حبال ذائبة وزائلة ولذلك من فضحت له وانكشفت له عيشة السعداء ما قطع الناس الا الطمع في الدنيا وما اذلهم واهانهم الا التزلف والذل بين يدي اهل الدنيا والمال والله لو رزقت عزة النفس - [00:28:04](#)

لا تحترمك اصحاب الدنيا لانك قد زهدت في ما في ايديهم ولم تتعلق بعلائقهم غني بالله غني الا وان الغنى ليس بكثرة العرض. الا ان الغنى غنى النفس. كما قال عليه الصلاة - [00:28:34](#)

اذا نداء الحسن لابن ادم ذلك الذي مسكين يتعلق بشئ يزول فكيف تتعلق بشئ انت تعلم انه سيزول وانك لابد ان تتركه ولا بد ان تغادره ثم بعد ذلك من من علاج حب الدنيا الاخير وهو الخامس - [00:28:52](#)

قال التفكر في نعيم الجنة. الله اكبر ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا عيش الا عيش الآخرة قضاؤنا وقدرنا ان نمر في الدنيا بيوت اكبر من بيوتنا وبمراكب اجمل من مراكبنا - [00:29:14](#)

وبزخرف من الدنيا لا نملكه يمر الانسان بسوق بيع المجوهرات ليرى هو واهله مجوهرات معلقة لها بريق يمر بكل متع الحياة وهو في حياته لكن بعضنا يقف امام النعم التي لا يملكها متحسرا - [00:29:34](#)

ما علاج ذلك؟ ان ارتبط بالآخرة ساقول لا اعيش اي كامل الا عيشوا الآخرة كل ما نفقده من لذة هنا ان صدقنا مع الله سنلقاه هناك كل نعيم تتمناه النفس فيها ما تشتهي النفس - [00:29:59](#)

وتلذذ العين كانت نفسك تشتهي ماذا؟ كل ما تشتهي سننالها هناك لذلك مما يخفف الام الدنيا انتظار النعيم المفقود في الدنيا في الآخرة ولذلك لا عزاء للقلوب ولا شئ يربط عليها مثل ان يتذكر الانسان ان موضع السوط في الجنة - [00:30:20](#)

خير من الدنيا وما فيها ونصيف الحورية على رأسها خمارها خير مما طلعت عليه الشمس وابتسامتها اشد اضاءة من اضاءة الشمس هذه معاشر الاحبة الا تجعل كل نعيم في عينك زائل - [00:30:47](#)

الا نعيم الجنة. ولذلك عندما قال الشاعر ولا نعيم. اه الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائلوا كان الشاعر يرويه لرسول الله واظن البيت للبيد - [00:31:09](#)

قال عليه الصلاة والسلام عندما قال وكل نعيم لا محالة زائل قال الا نعيم الجنة تصحيح للفكر كل نعيم زائل انظر الى كل من يملكون ما يملكونه سيزول اما هم يزولون عنه او هو يزول عنه - [00:31:25](#)

لذلك ايها الاحباب مما يسعد المؤمن ان يكون ارتباطه وفكره في جنات النعيم الحبيب صلى الله عليه وسلم كان يشوق اصحابه حتى يشناقون فيقول الى الجنة هل من مشمر الى الجنة - [00:31:46](#)

قالوا نحن المشمرون له. قال قولوا ان شاء الله. قال القوم ان شاء الله وانا وانت نسأل الله ان يجعلنا من المشمرين الى الجنات اللهم امين والله ان السياحة في الجنة تستطيع ان تسيح في الجنة. في على انهارها وفي منابرها. صحيح - [00:32:05](#)

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت لكن ولا خطر على قلب بشر لكن المؤمن اذا تذكر ذاك النعيم هان عليه هذا النعيم اذا من علاجات حب الدنيا وحب نعيمها ان تقول كل مفقود ساجده هناك - [00:32:24](#)

وكل الاماني ستتحقق هناك. وكل الاحزان ستندك هناك. ولذلك يقول هنا ابن بطال عليه رحمة الله فانه صلى الله عليه وسلم نبه بذلك امته على تصغير تصغير شأن الدنيا وتقليلها - [00:32:41](#)

وكدر لذتها وسرعة فنائها وما كان هكذا فلا معنى وما كان هكذا فلا معنى للشغل به عن العيش الدائم الذي لا كدر في لذته بل فيه ما تشتهيهِ النفس وتلذذ الاعين - [00:33:00](#)

اما يكفي احبابي ان نعم الدنيا بعضها لو زاد اهلكك لو اعطي الانسان وجبة كبيرة لذيذة اكل قدر اكثر من حاجته يموت بالطعام الذي تلذذ له الزوجة الجميلة الحسنة اذا كانت تشك فيه وتغار عليه قلبت حياته نارا - [00:33:18](#)

الابناء الذين رباهم في درج الصبا وكان يحملهم ويرحمهم من الاذى اذا هم الذين يعذبونه بل بعضهم ادخلوه السجن تلاقي بعض نعم الدنيا ينقلب كدرا وينقلب صاحبه في هم وغم. اذا قولوا دائما - [00:33:41](#)

ومن قلوبكم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة قلها من قلبك لينقلب كل نقص الى زيادة وكل فقد الى اعطاء وكل نعيم في الدنيا يظمحل وفي الآخرة يكمل ارتفع بهمتك ايها المؤمن - [00:34:04](#)

الى عيش الآخرة واعمل لذلك واعمل لدار غدا رضوان خازنها الجار احمد والرحمن بانيتها نسأل الله ان يجمعنا فيها من غير حساب ولا سابق عذاب والى اللقاء في درس قادم - [00:34:25](#)

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:34:45](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:27](#)